

"إيدج" تكشف عن أول ميدان اختبارات متعدد المجالات في المنطقة



- يعد ميدان "إكس" منشأة دولية متعددة المجالات لاختبار وتقييم المنتجات الدفاعية والجوية والتجارية، وساحة تدريب لأجهزة إنفاذ القانون والدفاع.
- يتميز ميدان "إكس" بمجموعة متنوعة من المعدات والأدوات المتطورة وسيقدم خدمات اختبار شاملة عبر مجالات العمليات الجوية والبرية والبحرية والحرب الإلكترونية.

أبوظبي، 13 نوفمبر 2023: أعلنت إيدج، إحدى المجموعات الرائدة عالمياً والأوسع نمواً في مجال الدفاع والتكنولوجيا المتقدمة، اليوم إطلاق ميدان "إكس"، أول منشأة وساحة تدريب دولية لاختبار وتقييم المنتجات الدفاعية والجوية والتجارية في منطقة مجلس التعاون الخليجي. سيبدأ العمل في الميدان جزئياً خلال عملية تطويره، وسيوفر خدمات ومنشآت اختبار خاصة وشاملة ومتطورة للمنصات والأنظمة الرئيسية والفرعية عبر مجالات العمليات الجوية والبرية والبحرية إلى جانب الحرب الإلكترونية.

وكشفت المجموعة عن ميدان "إكس" خلال اليوم الأول من معرض دبي للطيران 2023، وسيقدم الميدان قدرات اختبار نموذجية ومتقدمة مع معدات وأدوات متنقلة تعد رائدة ضمن القطاع، كما سيتيح تزويد بيانات وتحليلات مفصلة من شأنها أن تُسرّع تطوير أسلحة المشاة، والأسلحة الذكية، والأنظمة المستقلة، والسفن، وأنظمة القيادة والتحكم والاتصالات والكمبيوتر والمعلومات والاستخبارات والمراقبة، بالإضافة إلى تحديد الأهداف والاستطلاع، وحلول الحرب الإلكترونية. كما سيتم إتاحة للاستخدامات التجارية لفئات خدمات الطرف الثالث التابعة للعملاء مستقبلاً.

وقال منصور الملا، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة ايدج: "يوفر ميدان "إكس" قدرات اختبار متطورة شاملة ومرنة أيضا في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ووسط وجنوب آسيا. ويأتي الإعلان عن المنشأة الرائدة بعد تحضيرات حثيثة وسعي دؤوب للحصول على أحدث تقنيات الدفاع وميادين الاختبارات. ويأتي ذلك تماشياً مع استراتيجية النمو التي تعتمدها مجموعة ايدج، حيث يُشكّل ميدان "إكس" بمثابة شهادة دامغة على التزامنا بالارتقاء بالقدرات الدفاعية والأمنية عالمياً ومحلياً، كما سيصبح رصيذاً استراتيجياً لضمان أمن المنطقة مستقبلاً وعلى نحو مستدام".

ويقع الميدان على جزيرة مشددة الأمان تبلغ مساحتها 350 كيلومتراً مربعاً، ويتضمن مدرجاً بطول 3,800 متر للطائرات كبيرة الحجم، ومدرجاً بطول 1,200 متر للطائرات المسيّرة ضمن منطقة حظر جوي مغلقة دائماً حتى ارتفاع 10 آلاف قدم، مع إمكانية توسعة ذلك إلى ارتفاعات أعلى بكثير. كما جرى تجهيز الجزيرة بقرية تدريب حضرية تفصيلية لمحاكاة العمليات الخاصة، وشبكة اتصالات رقمية توفر تغطية آمنة للجزيرة، وخط ساحلي مخصص للتدريبات البحرية والتمارين على عمليات الإنزال.

كما يمكن اختبار الذخائر البرية والجوية التقليدية، إلى جانب أسلحة الطاقة الموجهة وأجهزة تشويش الإشارات ضمن إطار الحرب الإلكترونية، وذلك باستخدام الفيديوها عالية الدقة والقياسات عن بعد عالية المستوى وأنظمة الحصول على البيانات. وتدعم كل ذلك أدوات متنوعة لمراقبة ورصد الأصول وادارات متقدمة تتبع تغطية نصف دائرة. بينما تؤسس المراقبة السلبية لموجات الراديو بيئة معروفة لتسهيل الاختبار العلمي لمنتجات الحرب الإلكترونية.

ويُعتبر ميدان "إكس" مجهزاً للتعامل مع أداء الطائرات المسيّرة واختبارات توجيه تحليق الصواريخ. سيوفر الميدان قريباً الاختبارات النارية لطائرات الهليكوبتر، واختبارات التحمل البيئي للمركبات البرية، ومنشآت للاختبارات البيئية، واختبارات المواقف الصعبة للمنصات البحرية، وتحليل أداء المنصات السطحية بما يشمل النطاقات والتوقعات المغناطيسية. كما سيتيح الميدان قريباً تقييم التنقل والاستهداف والتواصل، واختبارات الوظائف في ظل ظروف ومواقف متنوعة.

من جهة مماثلة، قال عمر الزعابي، رئيس قطاع التجارة ودعم المهام لدى مجموعة ايدج: "نُحقق هدفنا في أن نصبح أول ميدان للاختبارات الدفاعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونضمن بذلك وصول عملائنا المحليين والعالميين إلى أحدث حلول الاختبارات المتوفرة في الأسواق، والمتاحة هنا في دولة الإمارات العربية المتحدة. يحدونا الفخر بإطلاق ميدان "إكس"، الذي سيمكّن عملائنا وشركاءنا من توسيع نطاق وصولهم إلى آفاق وأعماق جديدة عبر مختلف البيئات القتالية".

ميدان "إكس" - القطاع الشمالي:

- خط ساحلي مخصص للتدريبات والتمارين على الإنزال البرمائي
- ميادين رماية ومنشآت تدريب حديثة
- قرية تدريب حضرية تفصيلية لمحاكاة الاشتباكات التلاحمية، والقتال الجسدي، والتدريب على النزول السريع على الحبال

ميدان "إكس" - القطاع الشرقي:

- مدرج خرساني مُضاء تبلغ مساحته 3,800 × 60 متراً ويعمل بكامل طاقته التشغيلية
- مناطق اختبار للطائرات المسيّرة
- مركز لتخطيط الاختبارات ومركز لضبط التحكم في الميدان
- رادار مراقبة
- أحدث الأنظمة الرقمية للقياسات عن بعد
- منشأة لاختبار المركبات
- حظيرة كبيرة للطائرات المسيّرة
- منشآت إقامة ومكاتب وتخزين وإجراء ورش عمل للعملاء

ميدان "إكس" - القطاع الجنوبي:

- اختبارات الدفع الجوي
- اختبارات التحمل البيئي
- منشأة وأدوات للاختبارات النارية مع مقصورة للطاقم وأخرى للتحكم
- اختبارات أسلحة الطاقة الموجهة
- اختبارات الانتحال عبر نظام التموضع العالمي وتشويش الإشارات
- رصيف عائم مع مقصورة للطاقم وأخرى للتحكم

ميدان "إكس" - القطاع الغربي:

- مدرج خرساني بطول 1,200 متر للطائرات المسيّرة
- أهداف روبوتية متحركة لاختبار أسلحة الدعم الناري بشكل مباشر
- منطقة مخصصة لأهداف الصواريخ
- منصات عرض متنقلة